

فرسان المريخ

تقديم:

تدور أحداث السلسلة القصصية في العام 2034 م، وهي موجهة لفئة الفتيان. تتحدث السلسلة عن خمسة فتيان من دولة الإمارات العربية المتحدة، يتم اختيارهم على أساس تميزهم وتفوقهم، وولعهم في استكشاف علوم الفضاء منذ الصغر، للذهاب في مهمة إلى كوكب المريخ، بعد أن يتم إخضاعهم لبرنامج تدريب وإعداد نفسي وتقني وعلمي في وكالة الإمارات للفضاء من قبل مختصين في مجال علوم الفضاء.

ستكون مدة البرنامج عامين من تاريخ انطلاقه، لتغدو أول مهمة من نوعها بعد نجاح رحلة مسبار الأمل، الذي أطلقتها دولة الإمارات عام 2021 م في أبحاثه، التي توصل إليها مع التطور العلمي الذي حصل في هذه الفترة بتصنيع أحدث المركبات الفضائية، والتي تكون قادرة على اختراق الغلاف الجوي لكوكب المريخ بسلام، بعد أن كانت من أهم العقد التي واجهها العلماء في تجاربهم.

تأتي رحلة فرسان المريخ بمثابة بداية تحقيق الحلم؛ حيث ستتلخص مهمة الفتيان الخمسة في الوصول إلى السبب الحقيقي الذي كان وراء انعدام الحياة في كوكب المريخ، وبحث إمكانية عودة الحياة إليه ليصبح مأهولاً وموطناً ثانياً للبشرية.

كما تهدف السلسلة القصصية عبر حلقاتها العشر إلى ترغيب فئة الشباب بهذا النوع من العلوم، وجذبهم من خلال خوض مغامرات تشويقية واكتشافات من وحي الخيال العلمي، المبني على أسس علمية صحيحة لا تخلو من المغامرة والتشويق، وإثراء المعلومات العلمية للشباب في هذا المجال.

أبطال فرسان المريخ هم:



الدكتور خالد: مدير برنامج تأهيل الفريق لرحلة المريخ.
حمد: قائد فريق الرحلة.
حصه: مسؤولة السيطرة والمراقبة والاتصالات.
سارة: مسؤولة عن البيئة والمناخ والزراعة.
راشد: مسؤول الإسعافات الأولية وبرنامج الغذاء.
فهد: مسؤول مختبر الأبحاث.

سلسلة فرسان المريخ
قصة من الخيال العلمي

العودة إلى الوطن - الجزء العاشر

العودة إلى الوطن



من 7 - 15 سنة

التأليف
حسن السعدي

الرسوم والإخراج الفني
خطوط وألوان



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

© 2018 Qindeel printing , publishing & distribution

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو نقله على أي نحو ، وبأي طريقة ، سواء
أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك ، إلا بموافقة
الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة " المجلس الوطني للإعلام " في دولة الإمارات العربية المتحدة

رقم : MC-02-01-9653096 تاريخ : 2018/01/15م

ISBN : 978-9948-39-162-3



قنديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

للطباعة والنشر والتوزيع
Printing , Publishing & Distribution

ص. ب: 71474 شارع الشيخ زايد
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

الطبعة الأولى 2018م - 1439هـ



وتحاول تدريبها على طريقة الاعتناء بالنباتات، كان من الطريف جداً رؤية المريخيين وهم يتعرفون إلى النباتات للمرة الأولى. حاولت حصة جاهدة إقناع صديقتها أن تتذوق بعض الطماطم والسيانخ، وما أن وضعتها في فمها بجزر شديد حتى اشمأزت المريخية من الطعم الغريب لها؛ فهي لم تتذوق في حياتها مادة كهذه لها طعم ورائحة، ولم تعرف من الطعام غير المادة الصمغية التي لا تأكل غيرها. كان الأمر صعباً ومضحكاً جداً في الوقت نفسه.

بعد شهرين من العمل المتواصل وتحطي العقبات، بدا المشهد على الكوكب الأحمر مختلفاً جداً، بالرغم من أن الجميع لا يزال يرتدي أقنعة الأكسجين حتى المريخيين أنفسهم، ولكن لون أرض المريخ بدأ يتغير وإن كان ببطء من اللون الأحمر إلى اللون الأخضر. بدا المنظر رائعاً، العديد من البيوت الزجاجية والبلاستيكية، وحتى المادة المعدنية التي كان يستعملها المريخيون في كل شيء وظفها الفرسان لعمل البيوت الزراعية. كان الأمر رائعاً ومتعباً في الوقت نفسه. في أحد البيوت، وبينما كانت حصة تجلس مع صديقتها المريخية الجديدة.



كانت خطة الكابتن حمد والفرسان تسير بشكل جيد كما كانوا يتوقعون، وقد كان النجاح حليفهم، رغم بعض العقبات والصعوبات التي استطاعوا تجاوزها بالتدرج.

بدأ راشد وفهد بإشراف الكابتن حمد والدكتور خالد بوضع خطة تمتد لسنتين، واختار الفرسان عدداً من المريخيين الذين دربوهم بإتقان لتولي المهمة.

بينما حاولت سارة من جهة أخرى أن تجعل صديقتها تجرب الشوكولا، فقد بقي لديها القليل من مخزونها على المركبة، في حين كان فهد وراشد ينتظران ردة الفعل..

سارة: هيا.. هل أعجبتك؟

المريخية تشير بيديها بنعم، وهي مستمتعة جداً.

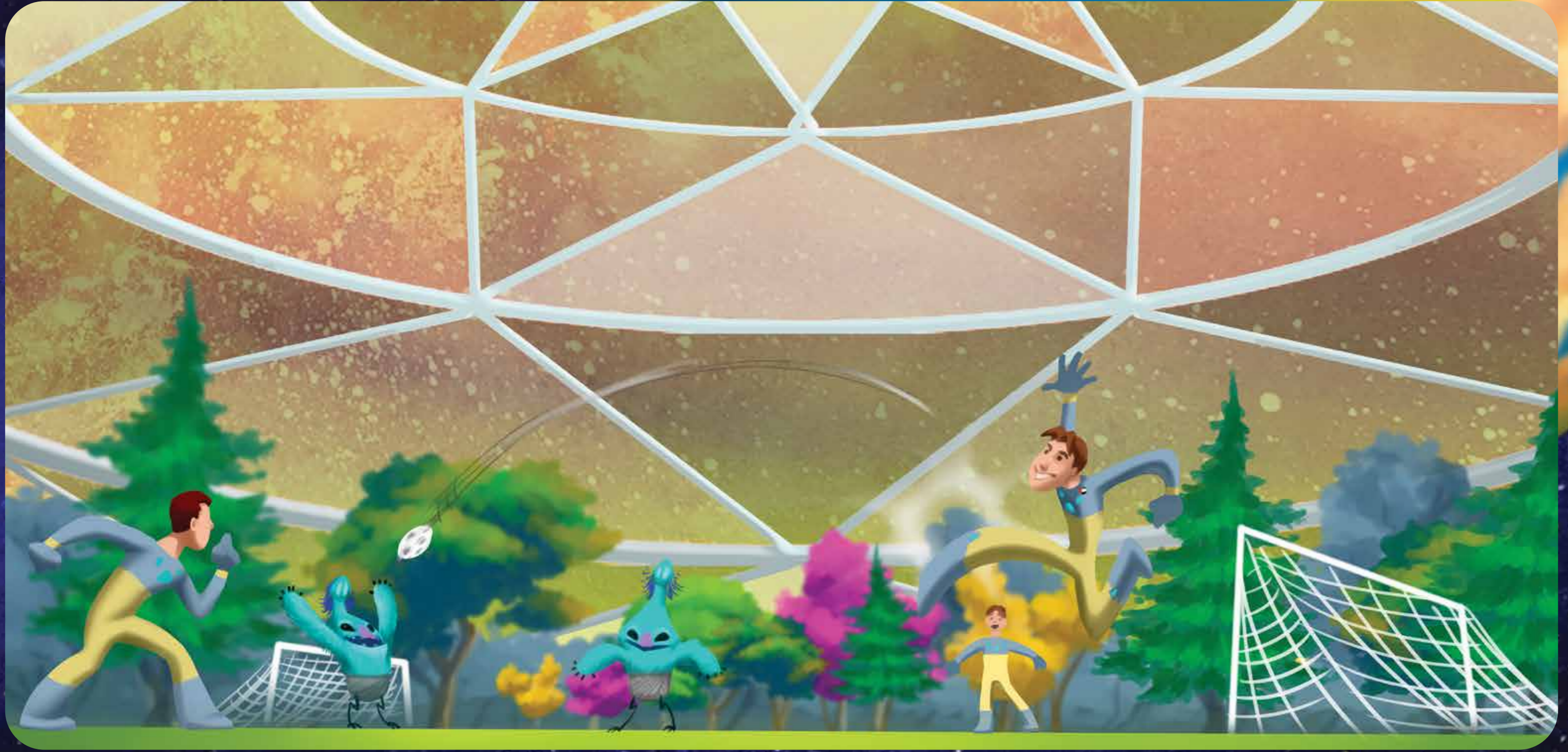
فهد وراشد: حتى على المريخ لدى النبات نفس الطباع سبحانه الله!



كان الفرسان في غاية الانشغال والتوتر، فمنهم من حرص على توجيه الإرشادات والتعليمات الأخيرة للمريحيين لاتباع الخطة المرسومة، وكيفية التواصل معهم عن طريق الاتصال مع من في الأرض.

انشغل الفرسان في تحضير المركبة جيداً لرحلة العودة، فهي المرحلة الأخيرة، ومن أخطر مراحل الرحلة.

بعد أيام اجتمع الفرسان بالمريحيين والرؤساء، فأبلغهم الكابتن حمد بموعد انتهاء مهمة الفرسان على المريخ، والاستعداد للعودة إلى كوكب الأرض، ووعدهم الكابتن حمد بوصول بعثة أخرى خلال عامين، وستكون أكبر، وبالطبع سيكون الفرسان مع البعثة الجديدة؛ فقد أصبح المريخ وطنهم الثاني.



ومنهم من تساءل: هل سيحضرون معهم مريخيين؟ أو: هل كل ما حدث حقيقة؟ إنه الفضول البشري الطبيعي لكل ما هو جديد.

في المريخ حزن المريخيون كثيراً على فراق الفرسان، ففي النهاية هم الفرسان بحق الذين ساعدوهم وساعدوا كوكبهم على النهوض، وزرعوا أول بذور الأمل في إعادة الحياة إلى كوكب المريخ.

كانت مشاعر الفرسان مختلطة بين شوق وفرح وفخر وخوف، فخلال هذه الفترة اختلفت حياتهم كثيراً، كما اختلفت شخصياتهم؛ فقد زادتهم كل تجربة مروا بها الكثير من الخبرة والمعرفة، كانت المحطة الأرضية وكل سكان الأرض بشوق كبير لعودة الفرسان، فهناك من بدأ بتنظيم الاحتفالات الكبيرة ليوم الوصول.



الجميع: نعم كابتن.

حمد: سيبدأ الإقلاع بعد العد التنازلي.. استعد يا فهد لتشغيل الصواريخ بأقصى سرعة.

فهد: حاضر كابتن.

حمد: 1 2 3 4 5 6 7 8 9 انطلق..

فهد: الصواريخ تعمل بالسرعة القصوى.

حصه: الدرع الحراري متماسك.

حمد: سنخترق الغلاف الجوي للمريخ الآن.

ودع الفرسان المريخيين، وصعدوا إلى المركبة، لقد كانت مشاعر المريخيين غريبة في التعبير

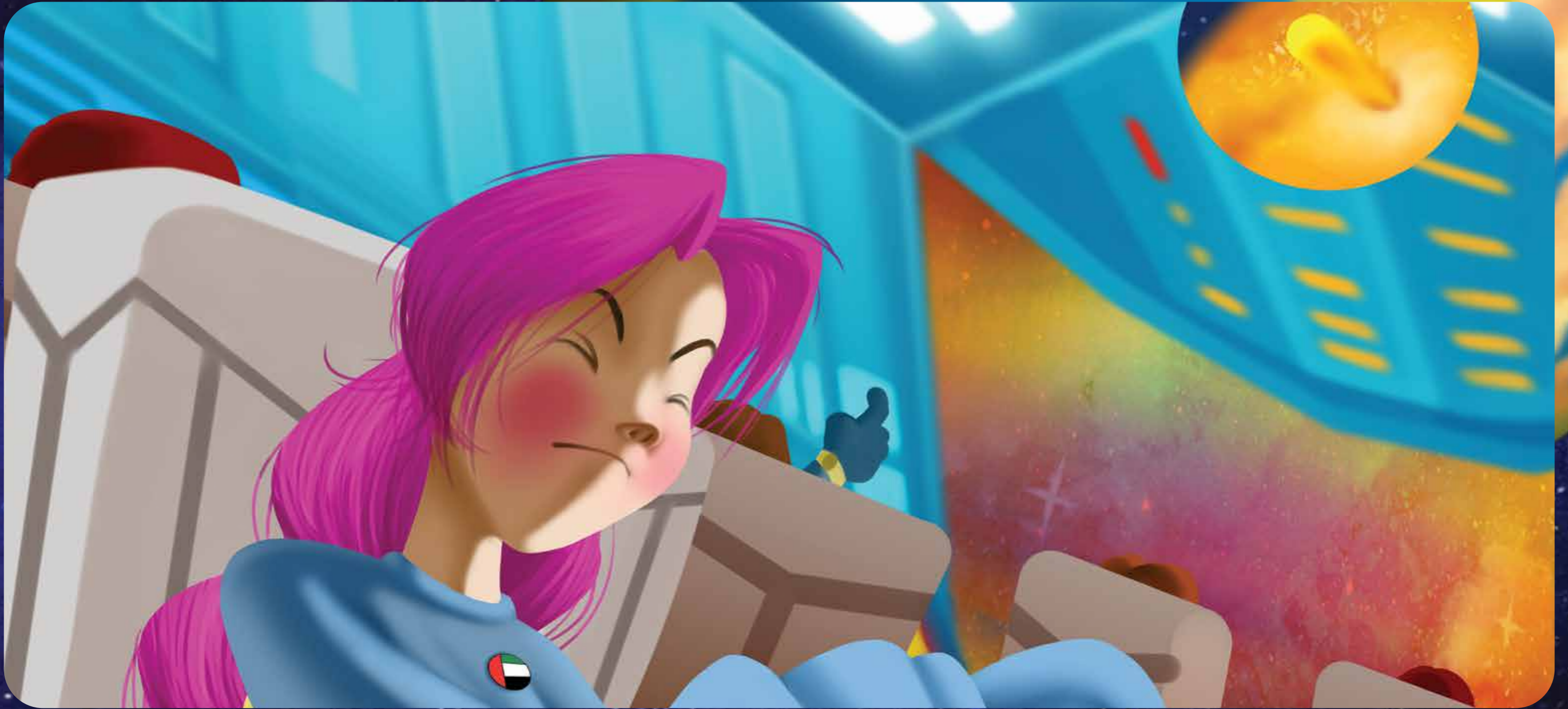
عن فراق أصدقائهم بلصق كمية صغيرة من المادة الصمغية على يد كل فرد من الفرسان،

بعدها أغلقت أبواب المركبة، وبدأت المحركات بالعمل، وتمركز الفرسان كلٌّ في مكانه

حمد: إلى المحطة الأرضية.. نحن على استعداد للانطلاق بالمركبة (UAE1)

المحطة الأرضية: نعم يا فرسان المريخ، كل شيء يبدو جيداً.

حمد: راشد، حصه، فهد، سارة، هل أنتم جاهزون للإقلاع؟



سارة: دقيقة واحدة.

اخترقت المركبة (UAE1) الغلاف الجوي للمريخ بنجاح، واستطاع الفرسان التنفس بعد أن كانت أنفاسهم محبوسة من القلق والترقب.

حمد: ليتأكد الجميع من أجهزة المركبة.

الفرسان: حاضر كابتن.

حمد: سارة، تأكدي من إعادة الاتصال بالمحطة الأرضية.

سارة: إن الاهتزاز أكثر مما كان في المرة السابقة يا كابتن!

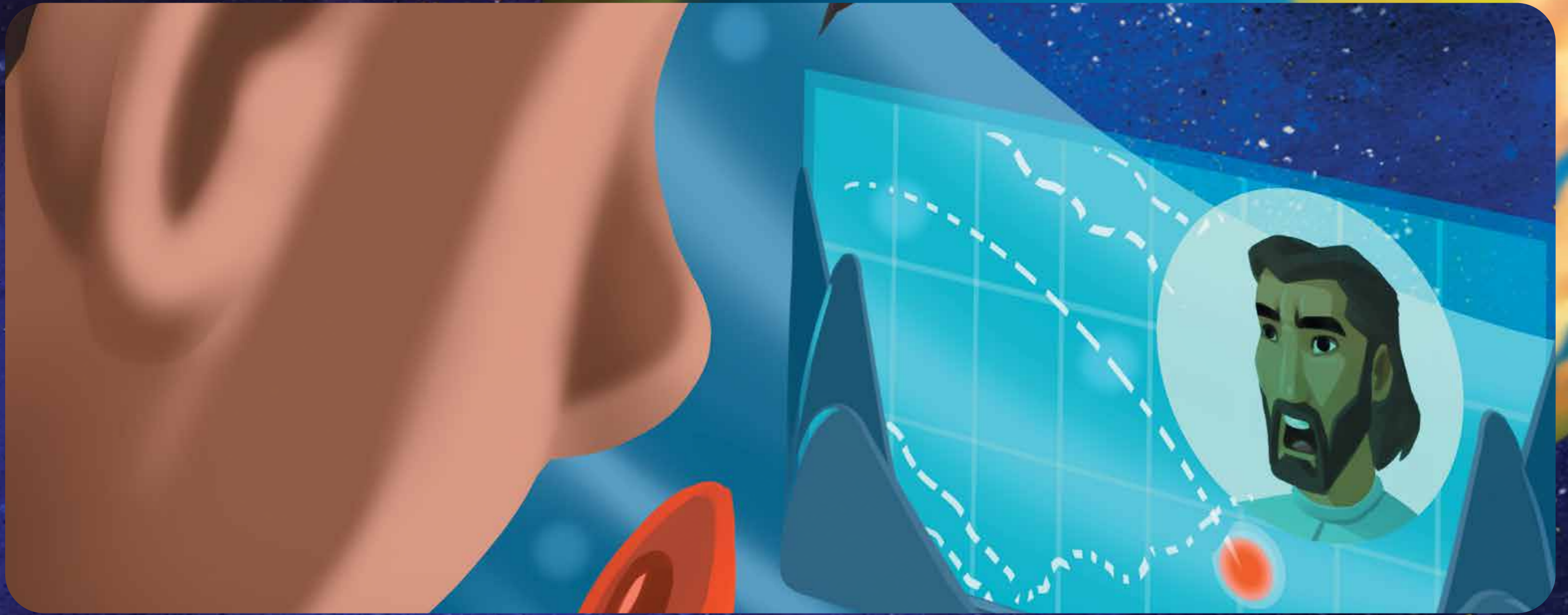
حمد: لتأكد من جميع الأجهزة.

راشد: تأكدت من مخزون الوقود.

سارة: أجهزة الاتصال توقفت.. هذا طبيعي حتى اختراق الغلاف الجوي.

حصه: الدرع الحراري في خطر! أعتقد أن حرارة الاحتكاك أقوى من أن يحتملها.

حمد: بقيت دقيقتان.. هذا كل ما نحتاجه. سيصمد بإذن الله. أنا متأكد من ذلك.



الدكتور خالد: كيف الحال يا فرسان؟ الحمد لله على سلامتكم. أحسنتم يا شباب. بقي القليل. بضعة أشهر فقط وتكونون بيننا.

حمد: شكراً يا دكتور. قريباً سنلتقي على كوكبنا الجميل..

بعد مرور أشهر على رحلة العودة، أشهر مرت بسلام دون أي مشاكل خطرة قد تعرض المركبة وحياة الفرسان للخطر. كان الجميع في غاية الشوق للعودة؛ للأرض.. وللوطن، وهل من مكان أجمل منه في الكون؟ وهنا جاءت لحظة الحسم.. استعد الفرسان لدخول الغلاف الجوي للأرض، وكان الجميع في المحطة الأرضية على أهبة الاستعداد وفي قمة التوتر، فالتحست أنفاس الجميع، فالجميع في الأرض كان ينتظر لحظة هبوط المركبة بسلام.

وفي المركبة.. حمد: والآن يا راشد، زد من قوة الدفع، وتأكد من تشغيل جميع الصواريخ النفاثة.

راشد: تم..

حمد: سارة، تأكدي من الاتصال.

سارة: تم..

الدكتور خالد: حمد، عند دخول الغلاف سينقطع الاتصال. كونوا على استعداد لفتح المظلات بسرعة.

حمد: حاضر يا دكتور.

حمد: حصّة، تأكدي من إحداثيات الهبوط.

حصّة: حاضر.. سنهبط في الخليج العربي في المياه إن شاء الله.

سارة: هناك مركب في انتظارنا.

فهد: المظلات جاهزة.



كان الدكتور خالد أول المستقبليين على متن المركب.
دكتور خالد: عوداً حميداً يا شباب.. نورتم أرض الوطن.
بعد الهبوط فتح الفرسان المركبة، وكان فريق المساعدة في انتظارهم، فحملوهم إلى المركب، ثم إلى وكالة الإمارات للفضاء. كانت جميع المحطات الفضائية في العالم تنقل الحدث، وكان الجمهور وعائلاتهم في انتظار الفرسان أيضاً.
لقد كان يوم فخر وفرح كبير للإمارات والعالم أجمع، ووعد الفرسان الإمارات والعالم بإكمال تحقيق الحلم والمسيرة.

حمد: الآن يا راشد، زد السرعة.
حصه: الدرع الحراري يعاني.. أنا خائفة!!
حمد: تشبثوا جيداً.. بقي القليل.
حمد: اخفض السرعة يا راشد.
حمد: افتح المظلات يا فهد.
حمد: استعدوا للاصطدام بالماء.
سارة: نحن على الأرض يا فرسان..

نظرية الانفجار العظيم

ثم تكونت بعدها سحب
عملاقة من تلك العناصر
الأولية بالجاذبية لتُكوّن
النجوم والمجرات



هي النظرية الشائعة والأكثر
قبولاً بين علماء الفيزياء حول
نشأة الكون
عمر الكون يقدر بحوالي
13.8 مليار سنة منذ
لحظة الانفجار العظيم

وبما أنّ العلم أثبت بأن المسافة
بين المجرات تتباعد يومياً، مما
يؤكد أنّ المجرات كانت في
الماضي قريبة بعضها من بعض.
وهذا ما يرجح نظرية
الانفجار العظيم



تقول النظرية إنّ معظم الذرات التي نتجت
عن الانفجار العظيم كانت من الهيدروجين
والهيليوم مع القليل من الليثيوم

وكالات الفضاء العالمية



وكالة الفضاء الهندية
إيسرو Isro
تم تأسيسها عام 1969م



وكالة الفضاء الفرنسية
سي إن إي إس CNES
تم تأسيسها عام 1961م



وكالة الفضاء الكورية
كاري KARI
تم تأسيسها عام 1989م



وكالة الفضاء الأوكرانية
إن إس إيه يو NSAU
تم تأسيسها عام 1992م



وكالة الفضاء الأمريكية ناسا،
Nasa تم تأسيسها
عام 1957م

من أبرز وكالات الفضاء العالمية للتعرف
وبشكل كبير إلى أسرار الكون والفضاء
الخارجي وإلى حل الكثير من الألغاز التي
كان العالم يجهلها كما ساهمت في معرفة
حركة النجوم والكواكب بل وحتى المجرات
التي تسبح في الفضاء من حولنا ومن أشهر
هذه الوكالات:



وكالة الفضاء اليابانية
جاكسا JAXA
تم تأسيسها عام 2003م



وكالة الفضاء الصينية
سي إن إس إيه CNSA
تم تأسيسها عام 1993م



وكالة الفضاء الأوروبية
إيسا ESA
تم تأسيسها عام 1975م



РОСКОСМОС
وكالة الفضاء الروسية
روسكوسموس Roscosmos
تم تأسيسها عام 1992م

